ساكو يصل أربيل ويؤكد: باق لحين سحب رئيس الجمهورية لمرسومه



أكد بطريرك الكلدان في العراق والعالم ساكو، أنه لا يوجد أي مسوغ قانوني يُسحب فيه من رمز ديني ووطني وعالمي مرسوم الاعتراف بأنه رئيس كنسية وله وصاية على أملاكها، منوهاً إلى أنه "باق في إقليم كردستان لحين سحب رئيس الجمهورية لمرسومه".

وقال بطريرك الكلدان في العراق والعالم ساكو في مؤتمر صحفي، اليوم الجمعة، بعد وصوله لأربيل: "متأثر جداً لهذا الاستقبال و الحفاوة البالغة من قبل رئاسة إقليم كردستان وحضور النسيج الكردستاني القومي والديني، لاسيما أن الكنيسة تعيش ظرفاً مؤلماً وهذا الاستقبال يعطينا قوة كي نقف بوجه الظلم و الباطل".

و أضاف:"حزين لترك مدينة السلام (بغداد) التي لا تعيش السلام ، و أنا مهجّر هنا نوعاً ما حاملاً حقيبة بسيطة بسبب ظلم رئاسة الجمهورية التي تمثل حامي الدستور، والتي أصدرت بياناً دون أي مسوغ قانوني تسحب فيه من رمز ديني ووطني وعالمي مرسوم الاعتراف بأنه رئيس كنسية وله وصاية على أملاكها، لاسيما أن هذا التقليد موجود منذ زمن العباسيين والعثمانيين و100 سنة منذ العهد الملكي إلى العهد

الجهوري".

الكاردينال لويس ساكو تابع قائلاً: "رئيس الجمهورية تذكر الآن تصحيح الدستور و سحب هذا المرسوم مني فقط، و لا أعرف ما هي المسوغات والأسباب".

ونوه إلى أنه "باق في إقليم كردستان و سأعود لمقر البطريركية في بغداد عندما يسحب المرسوم الجديد (لرئيس الجمهورية) ويعود الوضع الذي عمره 14 قرناً كما كان".

وكان رئيس الجمهورية، عبد اللطيف رشيد، قد أصدر مرسوماً جمهورياً بسحب المرسوم الجمهوري رقم (147) لسنة 2013، الخاص بتعيين البطريرك لويس ساكو، بطريرك بابل على الكلدان في العراق والعالم ، و متولياً على أوقافها.

و من جانبها قد أعربت يوم 18 تموز الجاري، الولايات المتحدة عن قلقها إزاء:"مضايقات" سياسية يتعرّض لها بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق الكاردينال لويس روفائيل ساكو، مناشدة إياه العودة إلى بغداد ، بعد قراره التوجه إلى أربيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميل: "نحن قلقون لتعرّض موقع الكاردينال بصفته زعيما محترما للكنيسة" لمضايقات من جهات عدة.

و أضاف "نتطلّع لعودته الآمنة المجتمع المسيحي العراقي جزء حيوي من هوية العراق وركن أساسي من تاريخ العراق الحافل بالتنوع والتسامح".

رئاسة الجمهورية العراقية أعلنت أنها تشعر بخيبة أمل إزاء الاتهامات الأميركية الموجهة إلى الحكومة العراقية والرئاسة بشأن إلغاء المرسوم الرئاسي الخاص بسحب مرسوم تعيين الخاص بتعيين البطريرك لويس ساكو بطريرك بابل على الكلدان في العراق والعالم، ومتولياً على أوقافها، مشيرة إلى أنها ستستدعي سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بغداد بشأن هذه المسألة.

وأكدت رئاسة الجمهورية مجدداً، في بيان صادر الخميس (20 تموز 2023)، أن "سحب المرسوم الجمهوري ليس من شأنه المساس بالوضع الديني أو القانوني للكاردينال لويس ساكو"، مشيرة إلى أن البطريرك لويس ساكو يحظى باحترام وتقدير رئاسة الجمهورية باعتباره بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق

والعالم".